

## المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري

## المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة عجلون

تاريخ القبول

2022/8/31

تاريخ الإرسال

2022/8/6

حذيفة محمد سليمان الزعاير (\*) عمر محمد علي خصاونة (†)

## الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة عجلون. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحليل نتائجها، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (47) مديرا ومديرة و(23) مشرفا ومشرفة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة عجلون ككل كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على المسؤولية الاجتماعية عند ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي جاءت لصالح درجة البكالوريوس، وعدم وجود فروق إحصائية عند ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر التخصص وسنوات الخبرة، وعدم وجود فروق إحصائية عند ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، معلمي التربية الإسلامية، مديري

المدارس، المشرفين التربويين.

(\*) جامعة اليرموك.

(†) جامعة اليرموك.

Abstract

**Social Responsibility Of Islamic Education Teachers from the Point Of View of Secondary School Principals and Educational Supervisors in Ajloun Governorate**

The study aimed to identify the social responsibility of Islamic education teachers from the point of view of secondary school principals and educational supervisors in Ajloun Governorate. The study employed descriptive survey research method to analyze its outcomes, and a questionnaire as a tool to collect data. The study sample consisted of (47) male and female principals and (23) male and female supervisors, who were chosen by simple random method. The outcomes of the study showed that the social responsibility of Islamic education teachers from the point of view of secondary school principals and educational supervisors in Ajloun governorate as a whole was medium, and there were statistically significant differences on social responsibility at ( $\alpha= 0.05$ ) due to the effect of the academic qualification came in favor of the bachelor's degree, and there were no Statistical differences at ( $\alpha= 0.05$ ) due to the effect of specialization and years of experience, and there were no statistical differences at ( $\alpha= 0.05$ ) due to variables (Specialization, Years of Experience, Educational Qualification).

**Key words:** Social Responsibility, Islamic education teachers, Schools Principals, Educational Supervisors.

## المقدمة

تسعى المدرسة لنجاح العملية التربوية من خلال المشاركة الفعالة للكادر التدريسي والإداري بتحقيق الأهداف المراد إنجازها، وجعله مسؤولاً عن كافة أفعاله داخل المدرسة وخارجها، ولتحقيق هذه العملية بشكل فعال لا بد من تكاتف المجتمع المحلي ومشاركته في إنجاز هذه العملية، فيجب الاهتمام بكل ما من شأنه أن يسهم في تحقيق دور المدرسة الرئيس فهي تؤثر في كافة مجالات الحياة، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالطالب الذي هو محور هذه العملية وتنشئته تنشئة صحيحة حتى نحصل على ذلك.

والتعليم في وقتنا الحاضر يعتبر الأسلوب الأفضل على الإطلاق، في توجيه سلوك الأفراد؛ لارتباطه بكل مراحل حياة الإنسان، وذلك سواء أكان من خلال التعليم النظامي في المؤسسات التعليمية، أو في ميدان حياة الأفراد وتفاعلهم مع مجتمعاتهم، فالتعليم منهج أساسي لغرس القيم الإسلامية والزام الفرد بها؛ لقوة أثرها في النفس من جهة، والالتزام بها من جهة أخرى (المهيدات، 2016).

ولهذا يجب على المعلم أن يكون ذا مسؤولية اجتماعية، حتى يقوم بدوره في إنماء المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، فهو قائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه (فحجان، 2010). وانطلاقاً من الدور الفعال الذي يتمتع به المعلم في النظام التربوي، وإيماننا بفاعلية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم كل اهتمامها وعنايتها، ذلك أن توافر المعلم الكفاء والارتقاء بمهنة التعليم سوف يزيد من فعالية النظام التربوي، وسيساهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال (عبد النبي، 2016).

كما أن مهمة المجتمعات المعاصرة هي تحديد كيفية ظهور المخاطر ومنعها، وذلك في عملية تحديث تدريجي؛ لجعلها آمنة بحيث لا تقف في طريق التحديث وفي نفس الوقت لا تخرج عن الحدود البيئية، الطبية، النفسية، والاجتماعية (Kravchenko, et al. 2022). ومن الظواهر التي تعني حرص الفرد على تماسك الجماعة التي ينتمي إليها ويسعى باستمرار لتحقيق الطموحات التي يراد الوصول إليها على مختلف المستويات والمجالات المسؤولية الاجتماعية (Roufa, 2011).

تعددت التعاريف للمسؤولية الاجتماعية وتباينت، بحسب توقعات وتطلعات المجتمع للمسؤولية الاجتماعية تتغير وبصفة مستمرة، ومن أجل ذلك ينبغي على المؤسسات أن تتابعها، وأن تنتبأ بأولويات المجتمع من أجل أن تستطيع التفاعل معها والاستجابة لها بكفاءة وفاعلية، ولهذا تعد المسؤولية الاجتماعية الخيار الأفضل لنجاح المؤسسات (Dekoulou & Trivellas, 2015).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: "مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه، وأمام الجماعة، وأمام الله، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله، والقيام به، وهي أحد المسؤوليات الثلاث الرئيسة للمسؤولية بجانب المسؤولية الفردية والجماعية" (زهران، 1984، 229). كما عرفها فارل Farrell (2008) بأنها إحدى السبل التي تدعم المصلحة العامة للمجتمع وهذا هو مكن أهميتها كعنصر أساسي مطلوب لتوثيق الروابط والعلاقات الإنسانية، وتعنى بتحميل الفرد مسؤولية كل تصرفاته أو سلوكياته التي يقوم به تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تجعل من الفرد شخصا واعيا اجتماعيا مع من حوله.

وتكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية بكونها إحدى صفات المواطنة الصالحة الفعالة المهمة في المجتمع، وانطلاقا من ذلك يتضح دور المؤسسات التعليمية في تعديل سلوك

طلابها من أجل تحقيق دورهم الأمثل في المجتمع، مما يساعد ذلك في تحقيق التكيف النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلبة ومساعدتهم على تخطي العقبات وزيادة تقبلهم لأنفسهم وواقعهم المحيط بهم (Vázquez et al. 2013).

وتشير المسؤولية الاجتماعية إلى أن يكون الفرد متعاوناً ومشاركاً، وعضواً ببناء في حياته الاجتماعية، وهذا يتطلب منه أن يتصرف بأسلوب مسؤول، وبوعي اجتماعي، واهتمامه بالآخرين، وشعوره بالمسؤولية تجاه المجتمع ككل، وترتبط أيضاً بتقبل الآخرين، والتصرف تبعاً لما يمليه ضميره والقواعد الاجتماعية، وعليه فإن الفرد المسؤول اجتماعياً يجب أن يستخدم مواهبه لصالح الجماعة، لا لصالحه الخاص فقط، وأن الفرد الذي يفتقد لهذه المهارة يظهر اتجاهات غير اجتماعية، ويصعب العمل عليه ضمن الفريق (Kennemer, 2002).

والمسؤولية الاجتماعية في حقيقتها تتكون من عناصر وهي ذات أهمية بالغة يعتمد كل منهما على الآخر، وهي: الاهتمام ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة والفهم ويتضمن فهم الفرد للجماعة والمغزى الاجتماعي لسلوكه، والمشاركة ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين لسلوكه في عمل يساعد الجماعة في تحقيق أهدافها (زهران، 1984). كما يرى سينييريز Sineriz (2018) أن المسؤولية الاجتماعية تتطلب الالتزام بعدة مجالات وهي: المجالات الاقتصادية من خلال تحقيق الربح؛ لأنه القاعدة الأساسية لتحقيق رفاهية المجتمعات، والمجالات القانونية من خلال الامتثال للقوانين؛ لأنها مرآة تعكس قواعد المجتمع الأساسية، والمجالات الأخلاقية كأن تراعي المؤسسات المجتمعية في قراراتها الأخلاق السوية وتعمل ما هو صحيح، وتجنب ما يضر الفئات الأخرى في المجتمع، بالإضافة لذلك للمجالات التقديرية الخيرية بأن يسهم المواطن في تعزيز الموارد في المجتمع، وتحسين نوعية الحياة فيه، بما في ذلك الأعمال الخيرية مثل التبرع

بالمال، والعمل من أجل المجتمع، مثل التطوع، والتبرع بالدم والعمل في مأوى للحيوانات، ودعم القضايا التي تؤثر على المجتمع كالدفاع عن القضايا السياسية، أو الاجتماعية التي يمكن أن تساعد الآخرين

وتتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية كذلك بمجموعة من المبادئ كما أشارت حجازي (2021) وهي كالاتي: تعليم الأفراد في المجتمع على أهمية دورهم الاجتماعي في مجتمعهم، وتهيئة الفرص لدى الأفراد لاكتشاف القدرات الخاصة والمهارات الكامنة، بحيث يمكن الاستفادة منها وتوجيهها وتوظيفها في مجالها، وبناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع، والمساهمة على تكيف الأفراد في الحياة الاجتماعية.

استناداً لما سبق فإن المسؤولية الاجتماعية لها أهمية بالغة، وذلك لتأثيرها بشكل كبير على حياة الإنسان سواء على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي أم على المستوى المؤسسي، كما أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على حل المشاكل الموجودة في المجتمعات وتعمل على أكثر من ذلك؛ فهي تعمل على تنمية شامله لكافة الجوانب في الحياة إذا تم فهمها وتطبيق أساسياتها بالشكل الصحيح، لذلك فإنه من الواجب على المعلمين الاهتمام بها من أجل أن تسهم في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

إضافة لما سبق يعتقد الباحث أن وجود أفراد لديهم مسؤولية اجتماعية داخل المؤسسات التربوية والتعليمية يعتمد على عدة أمور ومن أهمها القيم الأخلاقية؛ فهي تتطلب الالتزام من قبل المعلم لكونه قدوة لطلابه والمجتمع، كما أن من أساسياتها تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، إضافة إلى ذلك ضرورة أن يتمتع المعلم في عصرنا الحاضر بخبرة وقدرة تكنولوجية وأن يكون على وعي ودراية بالأساليب التربوية جنباً إلى جنب المسؤولية الاجتماعية، كما وأن للمجتمع وثقافته دوراً مهماً في

تسهيل عملية تطبيقها لذلك ينبغي المساهمة بالتعريف بها والسعي إلى إيجادها أو تعزيزها.

### الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع المسؤولية الاجتماعية كدراسة داهان وسينول (2012) Dahan & Senol التي هدفت التعرف إلى دور المؤسسات التعليمية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة (جامعة إسطنبول بيلجي نموذجاً). ولتحقق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي من خلال مقابلات الأمين العام للجامعة وممثل المجلس الوطني وبعض رؤساء الأقسام بلغ عددهم (7)، بالإضافة إلى تحليل الوثائق الخاصة بالجامعة (كتيب طالب جامعي) وتقرير التقييم الخاص بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة. وقد أشارت النتائج إلى أن الجامعة ومنذ نشأتها التزمت بأنشطة المسؤولية الاجتماعية مثل قيم الديمقراطية والبشرية والحقوق، والفكر النقدي، والتدخل الفعال في النسيج الاجتماعي لبيئتها المتعددة الثقافات.

وأجرى الشميلان (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية من منظور إسلامي وتأثيرها الإيجابي على المنظمات. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها أن هناك علاقة وطيدة بين تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية ونجاح المؤسسات والشركات، كما أن هناك نجاح واضح لبعض الشركات التي قامت بتفعيل المسؤولية الاجتماعية، وتحث الدراسة المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والمجتمع وكذلك الدول على الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وتشجيع البحوث والدراسات الأكاديمية.

كما أجرى ملحم (2018) دراسة هدفت الكشف عن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة عجلون.

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة عجلون للعام 2017/2018. وقد أشارت نتائج الدراسة أن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس حصل على متوسط عام (3.70) بتقدير (عال)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة.

في حين أجرى العقابلة (2018) دراسة للكشف عن درجة ممارسة مديري التربية والتعليم في محافظة إربد للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، وما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع رؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، والبالغ عددهم 145 رئيس قسم. وتلخصت أبرز نتائج الدراسة في أن درجة ممارسة مديري التربية والتعليم للمسؤولية الاجتماعية في محافظة إربد من وجهة نظر رؤساء الأقسام جاءت مرتفعة، حيث جاء المجال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية بالمرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الأخيرة المجال البيئي للمسؤولية الاجتماعية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في جميع المجالات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى سيفيرينو غونزاليس وميدينا جيكوموزي و وبويل كولس (Severino- González, Medina Giacomozzi and Pujol-Cols. 2018) دراسة هدفت للكشف عن ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المدارس الابتدائية في شيلي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأعضاء الهيئة الإدارية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام



المنهج الوصفي المسحي، والأستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 121 مسؤولاً، وأظهرت النتائج أن هناك فجوة بين تصورات المديرين حول ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المدارس وتلك الخاصة بالمدرسين وأعضاء الطاقم الإداري.

كما وأجرت القادري (2019) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والكشف عن الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الجنس، التخصص، نمط الإقامة (داخلي خارجي)، ولتحقيق ذلك الهدف تم تطبيق على عينة من الطلبة بمختلف الجنسين من طلبة كلية السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي في هذه الدراسة والاعتماد على أداة المسؤولية الاجتماعية لياسر علي محمود عودة (2014)، وتكونت عينة الدراسة من 183 طالب، تم اختيارهم بطريقة طبقية من أصل 925 طالباً وطالبة. وتلخصت أبرز نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص لدى أفراد عينة الدراسة.

أما دراسة أبو سالم (2020)، فقد هدفت للكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 395 مرشدا ومرشدة 175 ذكور، 220 إناثا في المدارس الحكومية في محافظة إربد. وتلخصت أبرز نتائج الدراسة في أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المرشدين والمرشدات التربويين في محافظة إربد جاء بدرجة مرتفعة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الأبعاد باستثناء بعد مسؤولية الفرد تجاه زملاء، وجاءت

الفروق لصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر سنوات الخدمة في جميع الأبعاد باستثناء بعد مسؤولية الفرد تجاه زملاءه. في حين جاءت دراسة عبد المطلب (2020)، للكشف عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية رأس المال البشري دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة أداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (20) مبحوثاً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط. وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج وهي وجود العديد من التحديات التي أدت إلى تنامي وبروز المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه رأس مالها البشري، وكشفت عن أهمية الدعم المالي والإداري لأعضاء هيئة التدريس، والقضاء على البيروقراطية والروتين لكي يتفرغوا لممارسة أدوارهم الأكاديمية وتنمية مهاراتهم، مع وضع ضوابط معيارية لتقويم أدائهم وربط المناهج الدراسية بالتطور المعرفي والتكنولوجي.

بينما جاءت دراسة بورانتورو وآخرون (Purwantoro, Ketut et al. 2022)، بهدف تطوير المسؤولية الاجتماعية بعمل نموذج إدارة تدريب الموجهين المعتمد على تحسين قدرات التوجيه في برنامج الخدمة التوعوية الدولي، واستخدم الباحث منهج الطريقة النوعية مع نهج البحث والتطوير القائم على تحليل الاحتياجات. وتوصلت الدراسة لعدة أمور أهمها أن تطوير نموذج إدارة تدريب الموجه القائم على المسؤولية الاجتماعية لتحسين القدرة الإرشادية لبرنامج الخدمة التوعوية الدولي يعد أمراً ضرورياً في التطوع لتشجيع التغيير الاجتماعي في المجتمع، كما هدف هذا البحث إلى إنتاج منتجات وتصميمات وعمليات بصرية ولفظياً.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بأنها تهدف إلى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة عجلون، وتختلف هذه الدراسة عن سابقتها بمجتمع الدراسة وحجم العينة كذلك.

### مشكلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة تحقيقاً لتوصيات دراسات سابقة كدراسة الشميلان (2018) التي أوصت إلى ضرورة إجراء دراسات تحيط بالمسؤولية الاجتماعية، لتفعيل دائرة المسؤولية الاجتماعية في شركاتنا ومؤسساتنا ومجتمعاتنا، ودراسة ملحم (2018) التي أوصت بإجراء مزيد من الدراسات حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية الأردنية، ويتسق هذا مع ما لاحظته الباحثة من خلال عمله كمعلم في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، بوجود اختلافات في مستوى تحمل المعلمين للمسؤولية الاجتماعية، ولاحظ كذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري فيما يتعلق بموضوع الدراسة وبحسب علمه فإنه لا يوجد دراسة أجريت على معلمي التربية الإسلامية بمحافظة عجلون، مما استدعى إلى إجراء الدراسة، وتأسيساً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لمعرفة المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة عجلون.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون؟
- 2- ما المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية، من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة عجلون. والكشف عن الاختلافات في وجهات نظر أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون، تبعاً لاختلاف متغيرات التخصص، الخبرة، والمؤهل العلمي، لتحديد الفروق وتفسيرها إن وجدت.

أهمية الدراسة: تتبثق أهمية الدراسة من البعدين الآتيين:

- الأهمية النظرية: تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها بحيث يؤمل منها أن تلقي الضوء على واقع المسؤولية الاجتماعية في المجتمع الأردني، وإثراء حقل التخصص والأدب النظري بمثل هذه الدراسات.

- الأهمية العملية: يؤمل من هذه الدراسة مساعدة المسؤولين في وضع خطط تسهم في ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية والمعلمين كافة.

### حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد هذه الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

**الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة عجلون.

**الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من مديري المدارس الثانوية الحكومية والمشرفين التربويين في مديرية تربية محافظة عجلون.

**الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2021.

**الحد المكاني:** اقتصر تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية ومديرية التربية في محافظة عجلون.

**مصطلحات الدراسة:** تتبنى هذه الدراسة التعريفات الآتية:

**المسؤولية الاجتماعية:** يقصد بها: "مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه، وأمام الجماعة، وأمام الله، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله، والقيام به، وهي أحد المسؤوليات الثلاث الرئيسة للمسؤولية بجانب المسؤولية الفردية والجماعية" (زهران، 1984، 229).

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة:

**منهج الدراسة:** اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لمتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية والمشرفين في محافظة عجلون والبالغ عددهم (85)، وذلك حسب سجلات قسم التخطيط التربوي لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون للعام الدراسي 2020-2021. عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (47) مديرا ومديرة و(23) مشرفاً ومشرفة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
التخصص	إنسانية	40	57.1
	علمية	30	42.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	13	18.6
	دراسات عليا	57	81.4
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	13	18.6
	من 5 سنوات - 10 سنوات	19	27.1
	أكثر من 10 سنوات	38	54.3
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	47	67.1
	مشرف تربوي	23	32.9
	المجموع	70	100.0

## أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة، بعد الاطلاع على الأدب النظري، وبعض الدراسات السابقة عن موضوع الدراسة، كدراسة أبو سالم (2020)، وقادري (2019)، وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (29) فقرة بعد التحكيم، بالإضافة إلى المتغيرات الديمغرافية الأساسية للدراسة. وللحكم على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية في

مدارس محافظة عجلون كما يراها المدرء والمشرفون التربويون، تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها، وفقرات مجالاتها، وفقرات أبعادها، كما هو مبين كالآتي:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (4) // عدد الفئات المطلوبة (3)  
 $1.33 =$  ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

من 1.00 - 2.33 منخفضة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

تم التحقق من صدق الاستبانة بعدة طرق كالآتي:

#### صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين (11) محكم من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتأكد من صدق الأداء ومعرفة آرائهم حول ملاءمة فقرات الاستبانة وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وسلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها.

وبناءً على إجماع ما يزيد عن (8) من المحكمين من مجموع المحكمين تم اعتماد الأداة بصورتها النهائية، إذ تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (29) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: مجال مسؤوليته تجاه الذات ويشمل على (8) فقرات، ومجال مسؤوليته تجاه المجتمع، ويشمل على (7) فقرات، ومجال مسؤوليته تجاه الأسرة، ويشمل على (6) فقرات، مسؤوليته تجاه زملاء ويشمل على (8) فقرات.

## صدق البناء :

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) فردا من مجتمع الدراسة ومن عينة الدراسة الأصلية. وتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه ومع الأداة الكلية، وذلك كما في جدول (2).

الجدول (2) ارتباط فقرات المجالات مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	مسؤوليته اتجاه الذات		مسؤوليته اتجاه الأسرة		مسؤوليته اتجاه المجتمع		مسؤوليته اتجاه الزملاء	
	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون
1	.760**	.624**	.613**	.509**	.729**	.577**	.626**	.652**
2	.777**	.629**	.659**	.463*	.806**	.745**	.539**	.530**
3	.600**	.555**	.627**	.561**	.638**	.636**	.629**	.552**
4	.548**	.423*	.514**	.571**	.724**	.650**	.754**	.598**
5	.458*	0.321	.761**	.731**	.667**	.629**	.655**	.504**
6	.526**	.458*	.709**	.655**	.806**	.776**	.753**	.549**
7	.689**	.415*	.800**	.696**			.581**	.477**
8	.651**	.457*					.783**	.661**

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يظهر الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداء ومجال الدراسة

والأداة الكلية، كانت مناسبة، وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات الأداة: لتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

(Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل



الأسئلة الموجودة في المقياس، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون للمجالات مع الأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل الارتباط للتباعد بالأداة ككل
مسؤوليته تجاه الذات	8	0.772	.537**
مسؤوليته تجاه المجتمع	7	0.799	.666**
مسؤوليته تجاه الأسرة	6	0.820	.468**
مسؤوليته تجاه الزملاء	8	0.818	.767**
مقياس المسؤولية الاجتماعية الأداة الأولى ككل	29	0.926	

\*\* ملاحظة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول (3) أن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات الثلاثة ومعامل الثبات للأداة ككل هي قيم مرتفعة دالة إحصائياً وتشير إلى ثبات الأداة. كما تجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط للمجالات مع الأداة ككل تراوحت ما بين  $(.468^* - .767^{**})$  وهي قيم دالة إحصائية.

**متغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

**أولاً: المتغيرات الوسيطة أو المستقلة**

- التخصص: وله فئتان (العلمية والإنسانية).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- المسمى الوظيفي: وله فئتان: (مدير، مشرف تربوي).
- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

ثانياً: المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية في مدارس محافظة عجلون كما يراها المدرء والمشرفون التربويون.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

وتمثلت نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصّ على: " ما المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون؟ مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها، وجدول 4 يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	مسؤوليته تجاه المجتمع	3.65	0.73	1	متوسط
1	مسؤوليته تجاه الذات	3.61	0.56	2	متوسط
4	مسؤوليته تجاه الزملاء	3.55	0.56	3	متوسط
3	مسؤوليته تجاه الأسرة	3.44	0.64	4	متوسط
	"المسؤولية الاجتماعية" ككل	3.57	0.49	-	متوسط

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون كما يراها مديري المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.49)، وأن المتوسطات

الحسابية قد تراوحت ما بين (3.44-3.65)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى محاولة معلمي التربية الإسلامية بالالتزام بتطبيق المسؤولية الاجتماعية، وهذا يعني أن نسبة متوسطة من معلمي التربية الإسلامية يعي أهمية الدور الذي يقومون به وأهمية تحملهم للمسؤولية الاجتماعية تجاه الذات والمجتمع والزملاء والأسرة، وذلك على اعتبارهم قدوة يتم اتباعها من قبل الطلاب وبالتالي فعليهم تحمل المسؤولية الملقاة على أعتقاهم بشكل كامل وقد تعزى هذه النتيجة لعدم كفاية التأهيل الذي يخضع له معلمي التربية الإسلامية، حيث يجب التركيز على الدور الإيجابي للمعلم فيما يتعلق بممارسة الجوانب الاجتماعية وعدم الاقتصار على الجوانب التربوية، إضافة إلى دورهم الفعال في غرس القيم وتنشئة الطلبة تنشئة سليمة وهذا لن يتحقق إلا بممارستهم للمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم، وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة العقابلية (2018) ودراسة أبو سالم (2020).

أما بالنسبة للمجالات، فقد جاءت كما يلي:

#### أولاً: مسؤوليته تجاه الذات

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه الذات مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً

لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	يتنازل عن بعض حقوقه مقابل مصلحة العملية التربوية	3.89	0.94	1	مرتفع
1	يبذل كل جهده عندما يكلف بأداء المهام	3.81	0.99	2	مرتفع
5	يهتم باستماع الأخبار للعالم من حولنا	3.70	1.02	3	مرتفع
2	يساهم في حل مشكلات الزملاء والطلبة	3.64	0.90	4	متوسط
7	يستفسر عن الأمور الغامضة التي لا يفهمها	3.53	1.21	5	متوسط
6	يعطي اهتمام في القضايا الدولية ويرى أنها واجب على الجميع	3.47	1.12	6	متوسط
4	يخصص بعض الوقت للقراءة والتتقيف الذاتي	3.45	1.14	7	متوسط
8	يحرص على إظهار الجانب المشرق لمدرسته	3.40	1.10	8	متوسط
	المجال ككل	3.61	0.56	-	متوسط

يتضح من جدول (5) أنه قد جاء مجال مسؤوليته اتجاه الذات في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.61) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (0.56) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.40 - 3.89)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدرء المدراس الثانوية يروا أن معلمي التربية الإسلامية قادرين عن التنازل عن بعض حقوقهم مقابل مصلحة العملية التربوية، بالإضافة إلى أنهم يبذلون الكثير من الجهد في أداء مهامهم، ولكن معلمي التربية الإسلامية قد لا يمتلكون التأهيل الكافي لحل المشاكل التي تواجه زملائهم أو الطلبة وقد لا يحاولون بذل الجهد في ذلك، مما ينعكس على مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم تجاه الذات.

#### ثانياً: مسؤوليته تجاه المجتمع

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه المجتمع مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يشارك زملاءه في الحديث عن مشاكل المجتمع	3.87	1.10	1	مرتفع
4	يحرص على أن يكون سلوك طلبته مقبولاً من زملائه والمجتمع	3.77	1.03	2	مرتفع
5	يساهم في تقديم التبرعات لمساعدة المحتاجين	3.68	1.34	3	مرتفع
3	يهتم بحضور الندوات الاجتماعية والثقافية	3.62	1.36	4	متوسط
2	يرحب بالمشاركة في الأعمال التطوعية	3.55	1.18	5	متوسط
7	يشارك زملاءه أفرأحهم وأترأحهم	3.55	1.23	5	متوسط
6	يفضل الجلوس مع الزملاء بدلاً من الجلوس وحده	3.53	1.28	7	متوسط
	المجال ككل	3.65	0.73	-	متوسط

يظهر من جدول 6 أن المجال الثاني مسؤوليته تجاه المجتمع جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري بلغ (0.73) وتراوحت متوسطات الحسابية للفقرات بين (3.53-3.87)، ويعزو الباحث هذه النتيجة

إلى قلة إدراك معظم معلمي التربية الإسلامية لأهمية دورهم المجتمعي واقتصار دورهم على العمل المدرسي، وهذا قد يكون نتيجة لعدم إدراكهم لأهمية التواصل مع المجتمع والاستفادة مما يقدمه من دعم للمدرسة بشكل كافي، فضلا عن حل مشكلات متعلقة بالطلبة وأولياء الأمور على حد سواء، وكما يعزو ذلك إلى أن إدراك معظم معلمي التربية الإسلامية بأنهم جزء من المجتمع قد لا يكون بالقدر المطلوب، وبالتالي قلة رغبتهم في خدمته بما يمتلكون من إمكانات وبالتالي لم يصل معلمو التربية الإسلامية لتكامل أدوراهم داخل المدرسة وخارجها. وتعكس هذه النتيجة أهمية المحاولة في الارتقاء بالمجتمع وتحقيق أهدافه وبالتالي مساعدة المحتاجين بوصفه مسؤولية الجميع من أفراد المجتمع.

### ثالثاً: مسؤوليته تجاه الأسرة

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه الأسرة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	يساهم في الانفاق على متطلبات الأسرة	4.06	0.92	1	مرتفع
1	يحزن عند سماع مرض أو وفاة أحد الأقارب	3.57	1.31	2	متوسط
5	يحرص على الالتزام بمواعيده مع أفراد عائلته	3.43	1.23	3	متوسط
6	يعتقد أن من واجبه القيام برعاية والديه وتقديم العون لهم	3.40	1.25	4	متوسط
4	يستمتع لحديث أخوانه عن أخبارهم ومشاكلهم	3.30	1.20	5	متوسط
3	يشارك في الزيارات العائلية وتعد من أولوياته	2.87	1.38	6	متوسط
	المجال ككل	3.44	0.58	-	متوسط

يظهر من جدول 7 أن المجال الثالث مسؤوليته تجاه الأسرة جاء بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري بلغ (0.58) وتراوح متوسطات الحسابية للفقرات بين (2.87 - 4.06)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي

التربية الإسلامية ينتمون إلى مجتمع قائم على القيم والأعراف والتقاليد السائدة والتي تنظر إلى العلاقات الأسرية على أنها أمر مهم، ولكن مع وجود الواقع الاقتصادي والمعيشي الصعب وما يواجهه الفرد في المجتمع من مشاكل حياتية ويومية، تجعل معلم التربية الإسلامية يجد نفسه قادر على إعطاء الأسرة بارزة ويجعلها ضمن أولوياته، ولكنه غير قادر على بناء علاقات اجتماعية مع كافة الأقارب أو الجيران أو الأصدقاء داخل المجتمع وتجده يحاول أن يتسم بالود والاحترام تجاههم، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تملئ عليه واجبات وسلوكيات ينبغي أن يقوم بها في محيط أسرته من أجل تحقيق سعادتها، ولكنه قد لا يجد الوقت والجهد الكافي للقيام بذلك.

#### رابعاً: مسؤوليته تجاه زملاء

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه زملاء ع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يحرص على الالتزام بمواعيده مع زملائه	3.72	1.17	1	مرتفع
7	يحاول منع زملائه من الإساءة للطلاب	3.70	1.18	2	مرتفع
4	يشعر بالفخر عندما يبدأ بالقيام بعمل جماعي مع زملائه	3.66	1.13	3	متوسط
5	يتقبل معارضة زملائه له في الرأي	3.57	1.10	4	متوسط
3	يساعد زملاءه المرضى كلما لزم الأمر	3.51	1.27	5	متوسط
8	يعتذر لزملائه إذا صدر منه أي خطأ في موقف ما	3.45	1.16	6	متوسط
2	يقدم لزملائه المساعدة دون ضجر	3.38	1.15	7	متوسط
6	يتواصل مع زملائه خارج أوقات العمل	3.36	1.21	8	متوسط
	المجال ككل	3.55	0.56	-	متوسط

يظهر من جدول 8 أن المجال الرابع مسؤوليته تجاه زملاء جاء بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ ( 3.55 ) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري بلغ (0.56) وتراوحت متوسطات الحسابية للفقرات بين (3.36-3.72)، ويعزو الباحث هذه النتيجة

إلى قلة إدراك معظم معلمي التربية الإسلامية لأهمية العلاقات مع زملاء العمل، وما تنطوي عليه من إظهار لمشاعر الود والاحترام والتعاون والاهتمام وتقديم النصح عند الحاجة ومد يد العون لهم، حيث يحاول معظم معلمي التربية الإسلامية الحفاظ على علاقات مهنية مع الزملاء ضمن إطار حدود وواجبات العمل ومهامه المباشرة، دون بذل جهود إضافية للوصول إلى تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء.

**السؤال الثاني: ما المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون؟ مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها، وجدول 9 يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها

الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	مسؤوليته تجاه الأسرة	3.63	0.42	1	متوسط
2	مسؤوليته تجاه المجتمع	3.55	0.63	2	متوسط
4	مسؤوليته تجاه الزملاء	3.50	0.56	3	متوسط
1	مسؤوليته تجاه الذات	3.49	0.55	4	متوسط
	الأداة ككل	3.54	0.42	-	متوسط

يتبين من الجدول (9) أن المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون كما يراها المشرفون التربويون جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.42)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.49-3.63)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلب معلمي التربية الإسلامية

على وعي محدود بدورهم في عملية تحقيق مصلحة المجتمع ككل وتطوره وتحسنه، وإدراكهم أن عملية تنمية المسؤولية الاجتماعية هي أحد العوامل لإعداد المواطن القادر على المساهمة في بناء المجتمع في مختلف جوانب الحياة. كما ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية تم اكتسابها من تعاليم الدين الإسلامي والمبادئ الإسلامية مما يسهم بهم للوصول إلى ادراك المسؤولية الاجتماعية تجاه الأسرة أو المجتمع المحيط، ولكنهم قد لا يجدون الدعم المناسب داخل المدرسة لتحقيق ذلك، وقد لا يمتلك المرشدين التربويين وذلك نظرا لطبيعة عملهم وتعاملهم المهني مع معلمي التربية الإسلامية تصورات واضحة حول ادوار معلمي التربية الإسلامية تجاه مسؤولياتهم الاجتماعية. كما وتعزى هذه النتيجة أن معلمي التربية الإسلامية قد لا يدركون أهمية المسؤولية الاجتماعية في عملية التنمية والحد من السلوكيات العنيفة، وقد لا يكونون قادرين على دمج المسؤولية الاجتماعية في العملية التعليمية والأنشطة غير المنهجية، حيث إن تمتع معلمي التربية الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية له أثر على الطلبة والزملاء نظرا لحاجتهم إلى النموذج القادر على تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم، وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة العقابلة (2018) ودراسة أبو سالم (2020).

أما بالنسبة للمجالات، فقد جاءت كما يلي:

#### أولاً: مسؤوليته تجاه الذات

جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه الذات مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً

لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	يساهم في حل مشكلات الزملاء والطلبة	3.83	1.15	1	مرتفع
7	يستفسر عن الأمور الغامضة التي لا يفهمها	3.70	1.06	2	مرتفع



5	يهتم باستماع الأخبار للعالم من حولنا	3.52	1.08	3	متوسط
1	يبذل كل جهده عندما يكلف بأداء المهام	3.48	1.12	4	متوسط
3	يتنازل عن بعض حقوقه مقابل مصلحة العملية التربوية	3.43	1.20	5	متوسط
4	يخصص بعض الوقت للقراءة والتتقيف الذاتي	3.39	1.12	6	متوسط
8	يحرص على إظهار الجانب المشرق لمدرسته	3.30	0.97	7	متوسط
6	يعطي اهتمام في القضايا الدولية ويرى أنها واجب على الجميع	3.26	1.01	8	متوسط
المجال ككل		3.49	0.55	-	متوسط

فقد جاء مجال مسؤوليته اتجاه الذات في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (0.55) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.26-3.83)، وتعزى هذه النتيجة إلى قلة وعي معلمي التربية الإسلامية بأهمية مسؤولية الفرد الذاتية أمام نفسه، مما يحد من شعورهم بالواجب الاجتماعي الذي يحفز الفرد على تحمل مسؤولياته أمام المجتمع.

### ثانياً: مسؤوليته تجاه المجتمع

جدول 11 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه المجتمع مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	يفضل الجلوس مع الزملاء بدلاً من الجلوس وحده	3.83	0.98	1	مرتفع
5	يشارك زملاءه أفراسهم وأتراسهم	3.74	1.10	2	مرتفع
1	يشارك زملاءه في الحديث عن مشاكل المجتمع	3.61	1.23	3	متوسط
3	يساهم في تقديم التبرعات لمساعدة المحتاجين	3.57	0.84	4	متوسط
6	يرحب بالمشاركة في الأعمال التطوعية	3.48	1.04	5	متوسط
2	يهتم بحضور الندوات الاجتماعية والثقافية	3.39	1.16	6	متوسط
4	يحرص على أن يكون سلوك طلبته مقبولاً من زملائه والمجتمع	3.22	1.13	7	متوسط
المجال ككل		3.55	0.63	-	متوسط

فقد جاء مجال مسؤوليته تجاه المجتمع في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.55) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (0.63) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.22 - 3.82)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معلمي التربية الإسلامية يعيشون في بيئة اجتماعية تتصف بمستويات عالية من الترابط الاجتماعي بين الأفراد ضمن المجتمع، وتعتبر العلاقات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة حيث يتشاركون الأفراح والأفراح، ولكن مع وجود الضغوطات والمشاكل في حياة الأفراد وتزايد الضغط الاقتصادي والمعيشي لدى العائلات، يجد الفرد نفسه يبتعد بشكل تدريجي عن مشاركة الأقران والمجتمع في المناسبات الاجتماعية، مما يحد من مستويات المسؤولية الاجتماعية لديه، وما ينطوي عليه من أهمية مساهمته في حل المشكلات التي تعترضه وتحقيق التكافل الاجتماعي.

### ثالثاً: مسؤوليته تجاه الأسرة

جدول 12 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه الأسرة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	يشارك في الزيارات العائلية وتعد من أولوياته	4.43	0.59	1	مرتفع
5	يساهم في الاتفاق على متطلبات الأسرة	4.00	0.85	2	مرتفع
1	يحرص على الالتزام بمواعيده مع أفراد عائلته	3.65	1.15	3	متوسط
2	يعتقد أن من واجبه القيام برعاية والديه وتقديم العون لهم	3.57	1.16	4	متوسط
3	يحزن عند سماع مرض أو وفاة أحد الأقران	3.13	1.29	5	متوسط
6	يستمتع لحديث إخوانه عن أخبارهم ومشاكلهم	3.00	1.31	6	متوسط
	المجال ككل	3.63	0.42	-	متوسط

وجاء المجال مسؤوليته تجاه الأسرة في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (0.42) وتراوحت المتوسطات الحسابية

للفقرات بين (3.00 - 4.43)، وتعزى هذه النتيجة أن الأسرة تؤثر بشكل كبير على الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الفرد، وبالتالي الصحة النفسية مجملاً، ونظراً لوجود العديد من المشاكل الأسرية في المجتمع، قد يجد الفرد نفسه يعمل على الحد من مسؤولياته الاجتماعية نحوها، من أجل الابتعاد قدر الإمكان عن المشاكل والوصول إلى تحقيق الاستقرار، وهذا ما يتبين لدى العديد من معلمي التربية الإسلامية.

#### رابعاً: مسؤوليته تجاه زملاء

جدول 13 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مسؤوليته تجاه زملاء مع مراعاة ترتيبها تنازلياً

وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	يتواصل مع زملائه خارج أوقات العمل	3.87	0.69	1	مرتفع
8	يعتذر لزملائه إذا صدر منه أي خطأ في موقف ما	3.70	0.93	2	مرتفع
2	يقدم لزملائه المساعدة دون ضجر	3.65	1.15	3	متوسط
5	يتقبل معارضة زملائه له في الرأي	3.52	1.20	4	متوسط
7	يحاول منع زملائه من الإساءة للطلاب	3.48	1.08	5	متوسط
3	يساعد زملاءه المرضى كلما لزم الأمر	3.43	1.24	6	متوسط
4	يشعر بالفخر عندما يبدأ بالقيام بعمل جماعي مع زملائه	3.22	1.20	7	متوسط
1	يحرص على الالتزام بمواعيده مع زملائه	3.13	1.25	8	متوسط
	المجال ككل	3.50	0.56	-	متوسط

وجاء المجال مسؤوليته تجاه زملاء في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (0.56) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.13-3.87)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معلمي التربية الإسلامية يدركون أهمية العلاقات الإنسانية القائمة في بيئة العمل ومدى انعكاسها على نتائجه، ولكن وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت من تعامل مهني مع معلمي التربية الإسلامية حيث إن المشرف التربوي لا يعمل بشكل يومي مع هذه الفئة من المعلمين وبالتالي لم

يكون تصورات عالية تجاه دور معلمي التربية الإسلامية في المسؤولية الاجتماعية تجاه زملاء، حيث إن العمل على تكوين جو من الألفة بين زملاء العمل يحتاج إلى احتكاك يومي بينهم وليس عمل متقطع كما هو الحال مع المشرفين التربويين. حيث إن المسؤولية الاجتماعية تقوم على الارتباط الوثيق بين الفرد والجماعة، وعلى الرغبة التي تتولد لدى الفرد وتدفعه للمحافظة على الروابط الاجتماعية وتطويرها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	مسؤوليته تجاه الذات	مسؤوليته تجاه المجتمع	مسؤوليته تجاه الأسرة	مسؤوليته تجاه زملاء	الدرجة الكلية للمقاييس للمسؤولية الاجتماعية
التخصص	الإنسانية	س	3.58	3.66	3.34	3.47
		ع	0.44	0.62	0.55	0.38
	العلمية	س	3.67	3.64	3.59	3.67
		ع	0.73	0.90	0.61	0.55

3.93	3.89	3.98	3.97	3.89	س	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.44	0.39	0.51	0.90	0.54	ع		
3.48	3.46	3.31	3.58	3.55	س	دراسات عليا	
0.44	0.56	0.52	0.68	0.55	ع		
3.43	3.14	3.33	3.63	3.61	س	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.44	0.56	0.78	0.90	0.35	ع		
3.71	3.67	3.43	3.87	3.84	س	5-10 سنوات	
0.34	0.55	0.42	0.74	0.34	ع		
3.53	3.59	3.47	3.54	3.49	س	10 سنوات فأكثر	
0.53	0.53	0.61	0.69	0.67	ع		

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين جدول 14 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات والأداة ككل جدول 21 يوضح ذلك.

جدول (15) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر (التخصص، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) للمسؤولية الاجتماعية

لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في محافظة عجلون

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.929	0.008	0.002	1	0.002	مسؤوليته تجاه الذات	التخصص هوتلنج=0.221 ح=0.164
0.392	0.750	0.388	1	0.388	مسؤوليته تجاه المجتمع	
0.610	0.265	0.074	1	0.074	مسؤوليته تجاه الأسرة	

0.605	0.272	0.071	1	0.071	مسؤوليته تجاه الزملاء	
0.738	0.113	0.021	1	0.021	الدرجة الكلية للمقياس الأول "المسؤولية المجتمعية"	
0.097	2.471	0.714	2	1.428	مسؤوليته تجاه الذات	سنوات الخبرة ويلكس = 0.558 ح=0.010
0.385	0.978	0.507	2	1.013	مسؤوليته تجاه المجتمع	
0.683	0.385	0.107	2	0.214	مسؤوليته تجاه الأسرة	
0.034	3.675	0.967	2	1.933	مسؤوليته تجاه الزملاء	
0.138	2.075	0.391	2	0.782	الدرجة الكلية للمقياس الأول "المسؤولية المجتمعية"	
0.087	3.077	0.889	1	0.889	مسؤوليته تجاه الذات	المؤهل العلمي هوتلنج = 0.363 ح=0.032
0.062	3.678	1.906	1	1.906	مسؤوليته تجاه المجتمع	
0.003	9.786	2.722	1	2.722	مسؤوليته تجاه الأسرة	
0.082	3.172	0.834	1	0.834	مسؤوليته تجاه الزملاء	
0.009	7.472	1.408	1	1.408	الدرجة الكلية للمقياس الأول "المسؤولية المجتمعية"	
		0.289	42	12.134	مسؤوليته تجاه الذات	الخطأ
		0.518	42	21.761	مسؤوليته تجاه المجتمع	
		0.278	42	11.683	مسؤوليته تجاه الأسرة	
		0.263	42	11.046	مسؤوليته تجاه الزملاء	
		0.188	42	7.915	الدرجة الكلية للمقياس الأول "المسؤولية المجتمعية"	
			46	14.539	مسؤوليته تجاه الذات	الكلية
			46	24.683	مسؤوليته تجاه المجتمع	
			46	15.301	مسؤوليته تجاه الأسرة	
			46	14.295	مسؤوليته تجاه الزملاء	
			46	10.290	الدرجة الكلية للمقياس الأول "المسؤولية المجتمعية"	

يوضح جدول 15 الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر التخصص، وهذا يعني أن تخصص مديري المدارس لا يعد مؤثرا في حكمهم على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون، بوصف هذه المسؤولية تعد التزاما أخلاقيا يجب ممارسته من قبل المعلمين. وقد تعود هذه النتيجة أن مديري المدارس يرون وعلى اختلاف تخصصاتهم أن معلمي التربية الإسلامية على مستوى واضح من النضج المجتمعي وذلك نتيجة الانخراط في العديد من الأنشطة التي تعمل على تعزيز المسؤولية الاجتماعية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مدرء المدارس من حملة درجة البكالوريوس قد اكتسبوا سلوكيات المسؤولية الاجتماعية نتيجة خبرتهم في العمل، لا نتيجة دراساتهم العليا، وبالتالي فإن هذه الخبرة جعلتهم مهتمون بمدى ممارسة المسؤولية الاجتماعية من قبل المعلمين، وذلك نظرا لعدد العقبات التي تواجههم وقد لا يمتلكون الأساس العلمي الكافي لحالها، فيلجؤون إلى المشاركة في اتخاذ القرارات واللباقة في التعامل والتواصل مع الزملاء، والتكاتف بين الموظفين وبناء علاقات إيجابية معهم وتقليل الاختلافات الشخصية بينهم، خاصة أن المدير الذي يحمل درجة البكالوريوس قد يكون مديرا لمعلم حامل للدراسات العليا مما يولد نوعا من طبقة بينهم، ورفضاً من المعلمين لاستقبال تعليماتهم فيلجأ المدير لتعزيز المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بوجودها وملاحظتها لدى المعلمين، وذلك يساعد على زيادة دافعية المعلمين للقيام بالمهام المطلوبة، وتحقيق أفضل نتائج، وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة العقيلة (2018). وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة أبو سالم (2020).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معلمي التربية الإسلامية يعيشون في مجتمع واحد تقوده مجموعة من القيم والمبادئ والقوانين المتشابهة التي يخضع لها الجميع على حد سواء دون أي اختلاف، وكما أن لمدراء المدارس على اختلاف سنوات الخبرة أدوارا متقاربة ومتشابهة سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع أو الزملاء، وهذا ما يجعل نظرتهم إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية واحدة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة في مجال (مسؤوليته تجاه الزملاء) وللكشف عن مواقع الفروق تم حساب المقارنات البعدية بطريقة LSD جدول (16) يبين ذلك.

جدول (16): نتائج اختبار (LSD)، للكشف عن مواقع الفروق في مجال (مسؤوليته تجاه الزملاء) لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	3.14	-	0.032*	0.049*
من 5 إلى 10 سنوات	3.67	-	-	0.628
أكثر من 10 سنوات	3.59	-	-	-

يظهر من جدول (16) أن الفروق في مجال "مسؤوليته تجاه الزملاء" تبعا لمتغير سنوات الخبرة بين الفئتين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) وكانت الفروق لصالح سنوات الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) بمتوسط حسابي (3.67)، بينما يبلغ المتوسط لفئة (أقل من 5 سنوات) (3.14). ويظهر أيضا أن الفروق في مجال "مسؤوليته تجاه الزملاء" تبعا لمتغير سنوات الخبرة بين الفئتين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) وكانت الفروق لصالح سنوات الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) بمتوسط حسابي (3.67)، بينما يبلغ المتوسط لفئة (أقل من 5 سنوات) (3.14).



النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع الذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول 17 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	مسؤوليته تجاه الذات	مسؤوليته تجاه المجتمع	مسؤوليته تجاه الأسرة	مسؤوليته تجاه زملاء الكلية للمقياس الأول	الدرجة
التخصص	الإنسانية	س	3.20	3.22	3.64	3.33
		ع	0.35	0.49	0.48	0.59
	العلمية	س	3.75	3.85	3.63	3.72
		ع	0.57	0.61	0.38	0.51
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.84	3.71	4.08	3.97
		ع	0.62	0.84	0.22	0.44
	دراسات عليا	س	3.41	3.51	3.54	3.44
		ع	0.52	0.60	0.39	0.45

3.79	3.77	3.78	3.76	3.83	س	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.29	0.39	0.34	0.83	0.46	ع		
3.71	3.78	3.77	3.71	3.60	س	10-5 سنوات	
0.63	0.85	0.65	0.76	0.77	ع		
3.34	3.25	3.50	3.37	3.27	س	10 سنوات فأكثر	
0.28	0.40	0.32	0.45	0.41	ع		

ملاحظة. س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يبين جدول 17 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون تعزى لمتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات والأداة ككل جدول 18 يوضح ذلك.

جدول 18 تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر (التخصص، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) للمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عجلون

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.073	3.613	0.827	1	0.827	مسؤوليته تجاه الذات	التخصص هوتلنج= 0.719 ح= 0.139
0.020	6.558	2.116	1	2.116	مسؤوليته تجاه المجتمع	
0.204	1.737	0.231	1	0.231	مسؤوليته تجاه الأسرة	
0.743	0.111	0.022	1	0.022	مسؤوليته تجاه الزملاء	
0.129	2.532	0.295	1	0.295	الدرجة الكلية للمقياس الأول	
0.653	0.208	0.048	1	0.048	مسؤوليته تجاه الذات	المؤهل العلمي هوتلنج= 1.144 ح= 0.039
0.414	0.699	0.226	1	0.226	مسؤوليته تجاه المجتمع	
0.015	7.288	0.971	1	0.971	مسؤوليته تجاه الأسرة	

0.013	7.532	1.504	1	1.504	مسؤوليته تجاه الزملاء	
0.170	2.039	0.238	1	0.238	الدرجة الكلية للمقياس الأول	
0.381	1.017	0.233	2	0.466	مسؤوليته تجاه الذات	سنوات الخبرة ويلكس = 0.539 ح = 0.456
0.373	1.042	0.336	2	0.673	مسؤوليته تجاه المجتمع	
0.264	1.435	0.191	2	0.382	مسؤوليته تجاه الأسرة	
0.346	1.128	0.225	2	0.451	مسؤوليته تجاه الزملاء	
0.316	1.229	0.143	2	0.287	الدرجة الكلية للمقياس الأول	
		0.229	18	4.119	مسؤوليته تجاه الذات	الخطأ
		0.323	18	5.807	مسؤوليته تجاه المجتمع	
		0.133	18	2.397	مسؤوليته تجاه الأسرة	
		0.200	18	3.595	مسؤوليته تجاه الزملاء	
		0.117	18	2.100	الدرجة الكلية للمقياس الأول	
			22	6.560	مسؤوليته تجاه الذات	الكلية
			22	8.720	مسؤوليته تجاه المجتمع	
			22	3.831	مسؤوليته تجاه الأسرة	
			22	6.969	مسؤوليته تجاه الزملاء	
			22	3.876	الدرجة الكلية للمقياس الأول	

يوضح جدول 18 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر التخصص، وتعزى هذه النتيجة أن المشرفين التربويين وعلى اختلاف تخصصاتهم يرون أن لمعلمي التربية الإسلامية اليوم أدوارا متشابهة ومتقاربة سواء على مستوى العمل أو الأسرة أو المجتمع، وهذا يجعل من مستويات المسؤولية الاجتماعية لديهم متشابهة. وقد

يعود ذلك إلى أن المشرفين وعلى اختلاف تخصصاتهم يرون أن معلمي التربية الإسلامية يعيشون ضمن مجتمع واحد وبيئة واحدة تكسبهم خبرات وتجارب مجتمعية واحدة، مما يجعل تصورهم تجاه المسؤولية الاجتماعية متقارب.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، وتعود هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين وعلى اختلاف مؤهلاتهم العملية، يدركون دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية بنفس الطريقة، وذلك من أجل إعداد المواطن الصالح المسؤول اجتماعيا والذي يساهم في بناء المجتمع وإحداث التطور في مختلف جوانب الحياة، وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة أبو سالم (2020)، وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة العقابلة (2018).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة وتعود هذه النتيجة إلى امتلاك كافة المشرفين وعلى اختلاف سنوات خبرتهم المعلومات نفسها حول المسؤولية الاجتماعية الممارسة من قبل معلمي التربية الإسلامية، والتي يرون أنهم يستمدونها من تعاليم الدين الإسلامي، حيث إن المسؤولية الاجتماعية ترتبط وتتداخل وتتأثر بعدد من المفاهيم من أهمها: الحقوق والواجبات، الضمير، الهوية، الأخلاق والقيم والإدراك الاجتماعي وجميع هذه المفاهيم متأصلة داخل الدين الإسلامي، مما جعل نظرهم إلى مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمسؤولية الاجتماعية متقاربة.

التوصيات: توصي الدراسة بما يأتي:

- توفير أنشطة مدرسية بأساليب تربوية وتعاون إداري يمكن من خلالها ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مدارسهم ومجتمعهم وأمهم الإسلامية بصورة أكبر.
- إثراء البرامج التدريبية المعدة للمعلمين في المدارس بما يعمل على إعداد المعلمين اعدادا متكاملًا و تزويدهم بالثقافة والفكر الإسلامي من خلال كليات التربية وإعداد المعلمين وتشجيعهم على التثقيف الذاتي.
- الوقوف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في القيام بمسؤولياتها المجتمعية والعمل على إزالتها من قبل الجهات المختصة.
- تضمين المفاهيم المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية ضمن برامج إعداد المعلمين لتعميق هذه المفاهيم لديهم، والتركيز عليها بحيث يتم التوضيح للمعلمين أهم مظاهر المسؤولية الاجتماعية اللازمة طرق غرسها وتنميتها لديهم.

### المراجع العربية

- حجازي، فاطمة الزهراء. (2021). التفاعلية عبر صفحات المؤسسات الخيرية على فيس بوك وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المستخدمين. مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر. 56. 115-156.
- زهران، حامد. (1984). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو سالم، ربا (2020). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- الشميلان، عبد الوهاب. (2018). المسؤولية الاجتماعية من منظور إسلامي وتأثيرها الإيجابي على المنظمات. المجلة العربية للإدارة. 38 (4). 103 - 115.
- الصاوي، محمود، والدباغ تماضر (2021). دور ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في قطاع الخدمات الحكومية بإمارة عجمان. المجلة العربية للإدارة. 41 (2). 73 - 95.
- عبد المطلب، صبري. (2020). المسؤولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تنمية رأس المال البشري دراسة ميدانية على عينه من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط. حوليات آداب جامعة عين شمس. 48 (2). 161 - 192.
- عبد النبي، فاتحي (2016). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي. أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر. الجزائر.
- العقيلة، فادية (2018). درجة ممارسة مديري التربية والتعليم في محافظة إربد للمسؤولية الاجتماعية وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- فحجان، سامي. (2010). التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

القادري، عائشة. (2019). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة: دراسة استكشافية على عينة من طلبة كلية السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

ملحم، يحيى سالم. (2018) دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري مدارس محافظة عجلون بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 24 (2). 1 - 19.

مهيدات، تسنيم. (2016). نظرية القيم التعليمية في الفكر الإسلامي وتطبيقاتها التربوية. إرید: عالم الكتب الحديث.

### المراجع الأجنبية

- Arnot, Madeleine. Casely, Leslie. Paul K, Accra. Nairobi & Delali A (2009). Youth citizenship, national unity and poverty alleviation: East and West African approaches to the education of a new generation. *Research Consortium on Educational Outcomes and Poverty*. 1-55.
- Dahan and Senol. ( 2012 ). Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions : Istanbul Bilgi University Case. *American International Journal of Contemporary Research* 2(3). 95-103.
- Dekoulou, P. & Trivellas, P. (2015). Measuring the impact of learning organization on job satisfaction and individual performance in Greek advertising sector. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. 175(4). 367-375.
- Farrell, T. (2008). Reflective Practice in the Professional Development of Teachers of Adult English Language Learners. *Caela network brief*. [www.cal.org](http://www.cal.org) \ *Caela network*. 1- 4.
- Kenemer, K. (2002). Factors Predicting Social Responsibility in College Students. In partial fulfillment of the requirements for the doctor of psychology in clinical psychology. *George Fox University*. 137.
- kravchenko, Tetyana. Borshch, Hryhorii. Gotsuliak, Volodymyr. Nahorni, Vitalii. Hanba, Oleh. & Husak, Taras. (2022). Social Responsibility of the Government in the Conditions of the Global Pandemic Crisis. *Postmodern Openings*. 13 (1). 468-480.
- Purwanto, Ketut. Fakhruddin. Samsudi. Pujiati. Amin. & Suparto, Diryo. (2022). Development of Social Responsibility-Based Mentor Training Management Model to Improve Mentoring Capabilities in International

- Voluntary Service Program. Annals of the Romanian Society for Cell Biology. 26 (1). P 33-56.
- Roufa. A. (2011). The corporate social responsibility Disclosure. A study of Listed companies in Bangladesh. *business and Economics Research Journal*. 2 (3). P 19 – 32.
- Severino-González, Pedro,&Medina Giacomozzi, Álex, and Pujol-Cols, Lucas. (2018). esponsabilidad social en escuelas de educación primaria en Chile: tensiones y desafíos. Encuentros - OJS - Universidad Autónoma del Caribe 16 (2). 11-22.
- Sineriz, M.(2018). Four Components of Corporate Social Responsibility.<https://bizfluent.com/info-8085197-four-components-corporate-social-responsibility.html>.
- Vázquez, J., Lanero, A., & Licandro, O. (2013). Corporate Social Responsibility and Higher Education: Uruguay University Students' Perceptions. *Journal of Economics & Sociology*. 6(2), 145-158.